

92 شرح كتاب التوحيد - شرح) باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء)

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - [00:00:37](#)
اللهم ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخواني كان الحديث طبعاً باب ما جاب التنجيم وذكر من خلاله
التعريف والتنجيم حكمه وانه ينقسم الى قسمين وذكر المؤلف اثر - [00:01:01](#)
قتادة الذي بين فيه الحكمة من خلق النجوم ثم ذكر في الاخير حديث ابي موسى في الثلاثة الذين لا يدخلون الجنة حد يقرأ تفضل
يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله
لشيخ - [00:01:34](#)
وللحاضرين باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله.
خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك - [00:02:07](#)
اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر تعلمنا منازل القمر ولم يرخص ابن ابن عيينة فيه
ورخص ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابيك - [00:02:32](#)
مرخصة في تعلم المنازل احمد واسحاق. نعم نعم من يكمل ابو سليمان. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصديق بالسحر رواه احمد بن حبان في صحيحه نعم اه قال رحمه الله باب ما جاء
في التنجيم بمناسبة هذا الباب يا اخوان للتوحيد - [00:03:20](#)
لماذا اورد المؤلف هذا الباب في كتاب التوحيد؟ علاقته بكتاب التوحيد لما كان التنجيم في ما هو محرم بل ما هو كفر الله عز
وجل وبعضه شرك اصغر وبعضهم مباح - [00:03:45](#)
اراد المؤلف ان يبين رحمه الله تعالى حتى لا يحصل فيه اشتباه واختلاط على الناس تعريف التنجيم يا اخوان تفضل يا محمد هو
استدلال احوال فلكية على ايش؟ واستدلال الاحوال الفلكية على احوال الارضية. اي نعم. استدلال الاحوال الفلكية. على - [00:04:23](#)
الارضية حكمه يا محمد يقسمونه الى قسمين علم علم التأثير. اي نعم. وعلم التأثير. نعم علم التأثير بمعنى ان النجوم اثر. في حوادث
وعلم التسيير هو الاستفادة منه في سير الناس وتنقلاتهم ومعرفة - [00:05:00](#)
وما اشبه ذلك. التأثير ايضا يقسم الى اقسام يا محمد. فاذا اعتقد ان النجوم بنفسها انها تؤثر نفسها وانها فاهية مختارة فهذا كفر
كفر بالله شرك اكبر وهو شرك عباد - [00:05:31](#)
عباد النجوم يعبدونها ويعتقدون انها فاعلة مختارة الثاني اذا اعتقد انها سبب للحوادث ليست مستقلة ولكنها سبب. فهذا لان القاعدة
في الاسباب يا محمد من اعتقد سببا لم يصمت. آآ لم يثبت آآ لم يثبت انه سبب او آآ شرع. اي نعم. لا شرعا ولا قدرا. فان - [00:05:51](#)

يعتبر هذه قاعدة مرت من الاخوان في التمام والرقى وما اشبه ذلك يحتاج اليها كثيرا من اعتقد السبب لم يثبت انه سبب لا شرع ولا ولا قذارة. فانه يتمسك وهذا اعتقد سببا - [00:06:31](#)

ان هذه النجوم سبب الحوادث. وانه نجوم لا علاقة لها. بالحوادث. طب اذا ادعى يا محمد انه يعلم الغيب بالنجوم اذا كان يدعي انه علم الغيب ايه انه يعلم الغيب هذا منجم يقول اني اعلم الغيب هذا كفر هذا كفر بلا شك - [00:06:51](#)

امكانيات علم الغيب عن طريق النظر في النجوم اجتماعية وافتراقها طالعتها ومغاربها. فدعوها علم الغيب بحد ذاتها تتبارك كفرا بالله عز وجل. وفقك الله يا محمد وبارك عليك. القسم الثاني يا اخوان من التنجيم. انا مركز - [00:07:12](#)

غيرك يا محمد؟ شيخ احمد سلامة. احمد تفضل؟ علم التسيير. ايضا يقسمون الى نعم قسمين ما يتعلق فيه اي نعم فيه مصالح دينية كمعرفة القبلة تحديث القبلة بالنجوم فانهم يستدلون على القبلة بالشمس والقمر - [00:07:32](#)

وبالجدى وبالقطب لو ان القطب لا يرى او لا يراه الا حديث البصر في غير ليلة القمر لكن الذي يدور حوله وجدي او والقطبة اذا يكون في اي جهة يا محمد؟ جهة الشمال نعم - [00:08:07](#)

واذا عرف الانسان جهة الشمال عرف البقية وهذا عرف القبلة وجميع الجهات هذا فيما يتعلق بالمصالح الدينية. هناك مصالح دنيوية. معرفة اتجاهات. يحتاجون لي في الاسواق وهذا ما يعرف تعلم منازل القمر. حكم تعلم منازل - [00:08:27](#)

عمر احسنت يا احمد بارك الله فيك. نعم يا اخوان. حكم تعلم منازل القمر؟ نعم؟ في خلاف قتادة قد كرهوا قتادة ويعينون انهم يرخص فيه واجاز تعلمه احمد ما دليل احمد واسحاق رحمهم الله - [00:08:57](#)

ان الله عز وجل قال لتعلموا عدد السنين اي نعم والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ليه؟ تعلموا عدد السنين. ربنا تعالى ان من حكمة تقدير المنازل ان يتعلم الناس السنين والحساب. فدل على جواز تعميم هذه المناسك. ومنال الكمية يا شيخ ناصر - [00:09:17](#)

ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون منزلا منها اربعة عشر كوريا الشمالية شمالية واربعة عشر جنوبية تنزل الشمس في هذه الجنوبية في فصل الشتاء والشمالية في فصل في فصل الصيف ان شاء الله. يقسمون السنة اخوانا ايضا من حيث هذه المنازل - [00:09:47](#)

معروف تقسيم السنة الى الفصول الاربعة. الشتاء في الربيع في الصيف في الخريف. ولكل موسم سبعة من هذه في المنازل سبعة من هذه المنازل في كل موسم. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:10:17](#)

ذكر هذه الاعداد يا اخوان وهي في السنة كثيرة. في اثنتان في ثلاث كما في الحديث في اربع كما في الحديث يأتيها في خمس ثلاث خمسا قبل خمس في ست بادروا بالاعمال ستا في شربوا السبع الموبقات بادروا بالاعمال سبعا الى اخره - [00:10:37](#)

ذكر هذه الاعداد محمد لا على سبيل المثال يا شيخ نعم ليس على سبيل الحصر ولكن يذكر طرف منها لتقريبها في الافهام لان حصرها يكون اسهل في ضبطها وحفظها. والا فلا يراد بها الحصى - [00:11:07](#)

اختلف اهل السنة مع غيرهم في مثل هذا الحديث وهي احاديث الوعيد مثل ثلاث لا يكلمهم الله ولا يزكيهم فمثل ليس منا الى اخره فيها مع الخوارج الخوارج تكفير يا شيخ - [00:11:37](#)

ماجد يا محمد محمد ماجد خارج على ظهرها المقتضي تكفير واما اهل السنة فلا يرون هذا ابدا ولكن لهم اساليب ومناهج في توجيه مثل هذه النصوص فمنهم من يقول تجرى على ظاهرها دون ان يتعرض - [00:12:09](#)

للمعنى نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس يعرض بها كذا وكذا وهذا المنهج ابلغ في الزجر احسنت اعمله في التخويف والزجر لان العامة اذا فسرته له - [00:12:52](#)

ربما يتساهل فيها نعم ماجد. هناك منهج اخر ايضا الخوارج بعض اهل السنة يقول تجرى على ظاهرها دنيا تعرض لمعناها. الثاني بعض اهل العلم يرون اي نعم يرون انه لابد مع بيان معناها - [00:13:13](#)

لانه لا ينبغي ان يكون شيء في الشريعة. غير مفسر مجمل او غير واضح الناس وهناك مسلك توسط بين المنهجين وهو نعم يبين لطلاب العلم يبين معناها لطلاب العلم يقال ثلاثة لا يدخلون الجنة دخولا اوليا - [00:13:47](#)

وانما يحاسبون ويعاقبون على هذه الاعمال التي عملوها. ثم مآلهم بعد ذلك الى دخول الجنة كما هو مذهب اهل السنة والجماعة في الكبائر ولكن عند العامة تجرى لان اجراء على ظاهرها ابليغ في الزجر كما ذكر - [00:14:11](#)

وتفسيرها اقرب يا اخواني الى قواعد الشرع فلا بد وان يكون امنها واضحا لمن يمكنه فهم المعنى وهم اهل العلم ذكرت ثلاثة مدمن الخمر عياذا بالله قاطع قاطع الرحم ومصديق به - [00:14:34](#)

ما المرجع في تحديث صلة الرحم نعم يرجع الى مساعد ها يرجع النور يلا لعرف الناس الاعراف تختلف يا اخوان من زمان الى زمان ومن بلد يعني في وقت مضى - [00:15:02](#)

لو تأخر الولد عن والديه بعض يوم يمكن او يوما كاملا اعد هذا تقصير وان لم يعتبر قطيعة ولو تأخر الاخ عن زيارة اخيه يومين او ثلاثة عد هذا التقصير - [00:15:23](#)

والان لا ما هي التقصير يمكن لو يتأخر اسبوع احيانا خاصة الاخوة والاعمام وما اشبه ذلك ما عاد الناس يرون هذا نعم من التقصير فضلا ان اكون قطيعة رحم ومصديق بالسحر اين التنجيم طيب - [00:15:41](#)

هذا الحديث من باب التنجيم اي نعم التنجيم شبيه بالسحر ومر بنا اثر ابن عباس من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر هو المعروف عند السلف اطلاق القراءة على التحريم غالبا - [00:16:06](#)

هذا مشهور عندهم وقد يراد بها ما هو اقل من التحريم كما في الحديث كره لكم قيل وقال وحرم البنات وعقوق الامهات فهرج بين التحريم وبين الكراهة. لكن الغالب اطلاق الكراهة على التحريم بل ربما على اشد المحرمات كما في اية الاسراء - [00:16:37](#)

كل ذلك كان سيء عند ربك نعم احسن الله اليكم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء - [00:17:11](#)

وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. نعم رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار الاستسقاء طلب السقيا والانواع كما مر بنا هي منازل القمر وعددها ثمانية وعشرون منزلا - [00:17:35](#)

انه او المنزل منزل القمر يستمر ثلاث عشر يوما ثم يسقط من جهة الغرب يعني يغرب عند الفجر ويظهر رقبه النوع الاخر من جهة الشرق ولهذا سمي نوعا من قولهم ناء ينوء بمعنى - [00:18:07](#)

وقام كانه كان يرقبه فلما غاب نهى وقام مقامه وكان العرب يعتقدون انه عند سقوط النوم وظهور رقبه ينزل المطر ولهذا كانوا يستسقون بالانواع وكيف تسميتها انواع من الاناء ولا ناء ما هي؟ اناء الليل والنهار؟ يعني اوقاتهم وساعاته - [00:18:35](#)

وهي لها اوقات معينة ذكر يا اخوان ان القمر ينزل في هذه المنازل في كل ليلة منزل ثمان وعشرين ليلة في كل ليلة ينزل في منزل ثم بعد ذلك يصير كما يقولون محاق - [00:19:10](#)

ليلة التاسع وعشرين او الثلاثين اذا كان الشهر كامل واما الشمس فتنزل في كل منزل ثلاثة عشر يوما لان هذه الانواع الثمانية والعشرين مدة كل نوع كم ها ثلاث عشر يوم الا نوء الجبهة - [00:19:41](#)

اربعة عشر يوم. طيب يا اخوان لو ظربنا ثلاثعش في ثمانية وعشرين تطلع كم كم؟ خمس مئة واربعة وعشرين. ثلاث مئة واربعة وستين زائد الجبهة اربعتعشر يوم تصير ثلاث مئة - [00:20:10](#)

خمس وستين وهذه ايام السنة الشمسية ايام السنة الايش عندنا يا اخوان سنة قمريه وسنة وسنة شمسية. السنة القمرية ثلاث مئة واربعة وخمسين يوم والسنة الشمسية ثلاثمئة وخمس وستين يوم - [00:20:27](#)

ونسألك شخص عن عمرك واردت يعني ان تقلل عمرك تعطيه باي سنة شمسية الشمسية كل مئة سنة تزيد القمرية ثلاث ثلاث سنوات على الشمسية ولهذا قالوا في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعة قال بعض المفسرين وان كان القل - [00:20:48](#)

في بعد قالوا ان التسع هذا باعتبار السنة الشمسية يعني ثلاث مئة وتسع سنوات نعم تكون الشمسية اقل. يعني نحن الان لو نظرت في ورقة التقويم في اي سنة هجرية - [00:21:18](#)

شمسية نحن سنة الف واربع مئة واثنين الان الف واربع مئة واثنين مكتوب عندك في الورقة هش هجري هجري شمسي على كل حال يعني الدخول في هذه التفاصيل لكن الشمس كما ذكر تجلس ثلث عشر يوم - [00:21:38](#)

في كل نوع يغيب النوم ثم ينهض رقيبته وينوء رقيبته فيعتقدون انه في غياب نوء وطلوع نوم ينزل المطر فجاء الاسلام بابطال هذه العادات حيث ينسبون نزولا المطر الى الانواع - [00:22:05](#)

حكم الاستسقاء بالانواع قد يكون كفرا وقد يكون شركا اصغرا. فمتى يكون كفرا؟ نفس الكلام في الدين يا اخوان اذا اعتقد ان النوء هو المستقل بانزال المطر لا علاقة للمطر بالله عز وجل. ولكنه لا ينزل عيادا بالله - [00:22:31](#)

بعد ان شك كفر الثاني اذا دعا النوء من دون الله او دعاه مع الله عز وجل فهذا ايضا شرك فالاول شرك في الربوبية وثاني شاركوا في اللوهية. اما اذا اعتقد ان السبب - [00:22:54](#)

فان هذا من شك الاسباب كما مر بنا حيث انتقد سببا لم يثبت انه سبب ما فيش شرع وانا في القدر فيكون شركا ماذا؟ يكون شركا اصغر عن ابي ما لك الاشعري واسمه الحارث ابن الحارث - [00:23:18](#)

وقول الله تعالى احسنت. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون بعد قوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم الى ان قال افبهذا الحديث انتم مذهبون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تجعل رزقهم تأتي هذه الاية في اخر الكتاب ايضا. اخر باب الا تجعلنا رزقكم اي شكركم - [00:23:39](#)

لله عز وجل على النعمة قيل نعمة العلم القرآن او نعمة المطر تجعلون رزقكم شكركم على هذه النعمة انكم نعم انكم تكذبون فتزعلون الشكر او بدلا من ان تشكروا الله - [00:24:13](#)

عز وجل على هذه النعمة تكذبون بكتاب الله عز وجل او تكذبون بانكار هذه النعمة وجحودها ثم قال عن ابي مالك الاشعري واسمه الحارث بن الحارث قال الحافظ وفي الصحابة اثنان بهذا الاسم - [00:24:35](#)

ابي مالك الاشعري وهم الاشعريون رهط ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن اربعة. نفس الكلام السابق - [00:24:55](#)

ذكر هذا العدد الا يدل على الحصر. وانما هو حصر تقريبي لتقريب العلم الى الاذهان وسهولة ضبطه. اربع في امتي في مجموع الامة ولا يلزم ان تكون هذه الخصال موجودة - [00:25:14](#)

في الامة كلها قد يوجد من الامة من لا توجد عنده هذه الخصال او بعض هذه الخصال لكنها موجودة في مجموع الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم وجودها لماذا - [00:25:34](#)

نعم للتحذير منها وان ناس يستمرون في اعتقادها وتكون موجودة عندهم ولا ينكرونها فيبينها النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحذرهم الناس واذا ولدت بادروا الى انكارها وتعليم الناس انها مخالفة للشرع - [00:25:51](#)

الاولى الفخر بالاحساء الفخر اي تعاظم بالاحساب والاحزاب جمع بحسب وذلك ان الواحد منهم يحسب مآثر ابائه واعمالهم يعني يعدها عدا حسما وجمع الحسب او الحسب بماذا حسابا فيتفاخر بعد مناقبهم - [00:26:17](#)

وهذا الفخر من اعمال الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند ابي داود ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقي او فاجر شقي - [00:26:49](#)

الناس بنو ادم وادم من تراب. لينتهين رجال عن فخرهم باقوام انما هم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدفع بانفه الاذى يفتخرون باقوام هم من فحم جهنم - [00:27:10](#)

هل يجوز للانسان يا اخوان ان يفتخر على الناس ويتعاظم على الناس في مآثر اهله او بلدي او قبيلتي او ما اشبه ذلك وينشأ عن هذا الفخر امر ثان وهو الطعن - [00:27:37](#)

تجد دائما الذي يفتخر يفتخر بحسبه ويطعن في ماذا يا اخوان يطعن في انساب الآخرين يقول هذا الرجل ليس من هذه الفئة ليس من هذه القبيلة اه او يذكر ما في ابائه - [00:27:54](#)

ما في ابائي من عيوب او او ما اشبه ذلك وفي الحديث المخرج في مسلم كما سيأتينا ثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في

الانساب والنياحة على الميت الفخر في الاسلام يا اخوان - [00:28:13](#)

انما هو بانتماء الانسان الى دينه هذا هو الفخر الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واثنى. وجعلناكم شعوبا وقبائل. لماذا جعلناكم شعوبا وقبائل في تعارف بس. تعرف ان فلان من ال فلان ومن بني فلان. لن يتعاضموا ويتفاخر بفئته او قبيلته او ما اشبه

ذلك - [00:28:36](#)

ثم بين عز وجل الميزان الصحيح الذي يحصر به التفاضل وهو ان اكرمكم عند الله اتقاكم لعربي على عجمي ابيض على احمر ولا

اسود الا باي شيء الا بالتقوى. فتفاضل انما هو فتقوى الله - [00:29:03](#)

عز وجل ليس باشيء لا علاقة للانسان فيها يفتخر بابائي ما الذي يحملك على ان تفتخر باشيء ما عملتها ولا قمت بها ولا هذا ان كان

صحيحة وانما يعتز الانسان بماذا يا اخوان؟ يعتز الانسان بدينه - [00:29:32](#)

ابي الاسلام لا ابي لي سواه اذا افتخروا بقيس تميمي اذا افتخروا بقبائلهم بيت سيدنا سلمان الفارسي. انا افتخر باي شيء الاسلام ولله

العزة ولرسوله وللمؤمنين الثالث الاستقاء من الانوار كما مر ابن - [00:29:57](#)

اطالب المطر من الانواع الرابع النياحة على الميت. ما معنى النياحة النياحة رفع الصوت على الميت قصدا بصوت يشبه نوح الحمام

نوح الحمام والنياحة في النساء امعرفة النياحة في الرجال - [00:30:25](#)

وكانوا يعني يرون لها شأنا في الجاهلية وكانت المرأة تذهب من النساء لتنوح معهن وكأنها تعينهن على هذا الامر لا تزيد الانسان الا

شدة ولا قوة الا بالله وحزنا ثم هي تسخط على قدر الله عز وجل - [00:30:55](#)

ربما تهيج احزان الآخرين ايضا ولن ترد غائبا الميت مات وانتقل الى رحمة ربه هذا الذي يرجى له وهذه النياحة وهذا الصياح وهذا

العويل لن يرد فائتا ولن يعيد غائبا - [00:31:32](#)

خرج ابو الوفاء بن عقيل رحمه الله هو من الفقهاء المشهورين في جنازة ولده عقيل وكان طالب علم فلما كانوا يدفنونه صاح رجل

وقال يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا - [00:31:57](#)

مكانه كلام في يريد ان يريد ان ان يحييه الله عز وجل ويميت واحدة منهم مكانة الكلمة قيلت لحي قال اخوة يوسف لعزيز مصر

اخيهم وهم لا يشعرون ان العزيز اخوهم يوسف عليه السلام - [00:32:21](#)

وقال ابن عقيد يا هذا ان القرآن ما انزل لتهيج الاحزان ولكن انزل لتسكين تسكين الاحسان النياحة اذا تزيد الانسان شدة وحزنا

وتهيج الامر الثاني احزان الآخرين الامر الثالث فيها تسخط من قدر الله عز وجل. الامر الرابع - [00:32:51](#)

ها لا تردوا قائما فما الفائدة منها اذا الندب ما هو الندب تعداد محاسن الميت ان تكون المرأة وكاسيا ومطعما وغوثا وما اشبه ذلك

قالت ام عطية رضي الله عنها اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ننوح - [00:33:22](#)

ثم قال وقال النائحة اذا لم تتب فانها تقام يوم القيامة وعليها سروال من قطران ودرع من جرب اذا لم تتب تقام يوم القيامة من

قبرها. وعليها سربال ما هو السربان - [00:34:03](#)

ثوب ثوب من قطران وقطران قيل النحاس المذاب وقيل بل هو مادة. زيد. معروف تدهن بها الابل المعروف وهو سريع الاشتعال

يقولون ودرع من جرب والدرع ايضا ثوب او قميص المرأة تلبسه - [00:34:23](#)

ويكون من جراب المرط المعروف الذي يصيب الابل لان هذه المرأة لما لم تكتسب الصبر كوسيت بماذا يا اخوان في سربان من

قطران ودرع من والحديث يدل على تحريم هذه الاشياء - [00:34:52](#)

الاربعة المذكورة في هذا الحديث وشاهدوا منه وقوله والاستسقاء اي نعم. ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحذب - [00:35:19](#)

قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل لما انصرف اقبل على الناس فقال

هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:35:39](#)

قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكبة. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب. نعم. ولهما عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قد صلى لنا اي - [00:35:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية يقال الحديبية والاول اشهر والحديبية مكان وقيل شجرة حذاء سمي بها المكان وان المكان الذي حصل فيه الصلح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

وبين اهل مكة جزء منها في الحرم وجزء منها خارج الحرم في الحل ثم الان انا مش ميسي يمكن الشيخ احمد يعرفها تعرفها يا شيخ احمد الان يعني يمكن دخلت في البيوت في مكة ها - [00:36:51](#)

كيف اكيد مكة واتسعت على اثر سماء من الليل اثر بالكسر يعني عقب عقب سماء وبالفتح الاثر اثر شيء ما ينتج عنه اذا محمد الفرق بين اثر واثر على اثري يعني - [00:37:21](#)

عقب مطر. سماء المطر هنا والاثر نعم وما ينتج عن شيء. نعم. اثر الشيء هو ما ينتج عنه والسماء هنا هو يراد به المطر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناه - [00:37:51](#)

وان كانوا غضاها اذا نزل السماء عن المطر واطلق المحل واريد الحال اطلق المحل وهو السماء لان المطر ينزل من السماء. واذا الحال به وهو المطر فلما انصرف يعني انصرف من الصلاة - [00:38:13](#)

وتوجه اليهم سألهم هذا السؤال اتدرون ماذا قال ربكم وفيه القاء العلم بطريق السؤال وكثيرا ما يطرح النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مسائل العلم عن طريق السؤال تذكرون شيء يمر بنا - [00:38:40](#)

مر مر من التوحيد يا معاذ اتدري ما حكم الله يا عباد؟ سأله سؤال بعد ماذا قال ربكم؟ اتدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم. وفيه الادب ادب طالب العلم اذا سئل عن مسألة - [00:39:02](#)

لا يعلمها ان يقول الله اعلم واذا سلك الانسان هذا المسلك فان الله تعالى يفتح عليه ويعينه لانه عندما يسأل عن مسألة ويقول لا اعلم سيذهب ويبحث عن هذه المسألة - [00:39:33](#)

ثم يفيد السائل بعد ذلك ومع الوقت نعم يستزيد علمي يا اخوان. حصل علم. لكن اذا كان كل ما سئل عن مسألة ان كان يعرفها اجاب. وان كان لا يعرفها حاد عن الجواب - [00:39:51](#)

وجاء بجواب على غير السؤال او اجاب خطأ عياذا بالله فمثل هذا يحرم العلم ولا قوة الا بالله هل منبغي لطالب العلم ان يلزم الادب يا اخوان؟ الادب مع الله عز وجل حتى لا يقول على الله يا اخي العلم مسائل - [00:40:07](#)

كبيرة قد يقول قائل يا اخي طيب انا يعني انخرج ان اظهر امام الناس باني لا اعرف لا بهذا يداري الانسان الناس ولا يراقب يراقب ربه ولا قوة الا بالله - [00:40:29](#)

وقد سئل مالك عن مسائل عديدة في بعضها سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري حتى قال السائل انت مالك امام دار الهجرة تقول لا ادري قال اذهب وضح في ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادري - [00:40:50](#)

يعني كلام الناس بقدر ما يعنيه مراقبة ربه سبحانه وتعالى قال اصبح من عباده مؤمن بي وكافر اتدرون ماذا قال ربكم؟ اولاً آ

الربوبية يا اخوان ما اقسامها الربوبية عامة - [00:41:08](#)

عمل كل الخلق والحمد لله رب العالمين جميع الناس بالخلق والملك والتدبير والرزق الربوبية الثانية الربوبية الخاصة الخاصة رب موسى وهارون وادعية القرآن وهي كثيرة وغويته لعباده المؤمنين في الخلق كما مر والرزق والتدبير الى اخره وايضا - [00:41:32](#)

بالتوفيق لكل خير. والحفظ من كل من كل شر. هذا مقتضى الربوبية الخاصة العبودية ايضا تنقسم الى عبودية عامة وعبودية لكل الخلق مثل اصبح من عبادي مؤمن يا كافر ابوية عامة هنا فيها المؤمن وفيها الكافر - [00:42:04](#)

قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا الجميع وا عبودية خاصة لمن للمؤمنين عبودية المؤمن لربه كما قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. اللهم اجعلنا منهم جميعا. هذه عبودية خاصة - [00:42:29](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب قال مطرنا وهذا المطر

فضل الله فضل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله عز وجل - [00:42:59](#)

حيث نسب المطر الى بفضل ربه ورحمته سبحانه وبحمده والمطر لا شك رحمة من الله عز وجل ومن آياته ان يرسل الرياح المبشرات وليذيقكم نعم وضيقة من رحمته وهذا الذي ينبغي للانسان ان يقوله عندما ينزل المطر يقول ماذا يا اخوان - [00:43:25](#)

مطرنا بفضل الله ورحمته ويقول اللهم صيبا نافعا هذا التوحيد يا اخوان حينسب الخير الى غير من بيده الخير انسبه الى الكواكب او ينسبه الى اشياء لا علاقة لها وبه بوجه من الوجوه - [00:44:01](#)

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب يعني من قال مطرنا بنوئي كذا الباء هنا ايش معناها يا اخوان احمد السببية الباب ايش يعني مطرنا بسبب نوء كذا وكذا - [00:44:37](#)

فذلك كافر بي. مؤمن بالكوكب والكفر هنا وليس الكفر المخرج من ماذا يا اخوان ليس الكفر مخرجا من الملة شو الدليل مطرنا يا اخوان فهو لم يقل امطرنا النوء او الكوكب لا. وانما قال - [00:45:00](#)

مطرنا فالمطر من الله عز وجل لكن بنوء كذا وكذا يعني بسبب نوء كذا وكذا. فالقائل المعتقد ان المطر من الله عز وجل لكنه اثبت سببا لم يثبت الله عز وجل - [00:45:25](#)

وبالتالي اعتبر قوله هذا كفرا بالله عز وجل. وفيه ان المسلم قد يكون فيه خصال من الكفر خصال من اليهود من النصارى من وثنيين الى اخره. ولا يكون ماذا يا اخوان - [00:45:44](#)

ولا يكون كافرا. وسيأتينا ثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب والنياح عن الميت. وهذه ليست كفرا ومع ذلك وقوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر مع قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:46:05](#)

فقد يقوم بالانسان خصلة من خصال الكفر لكنه لا يكون لا يكون كافرا وقد يقوم بالكافر خصلة من خصال الايمان ولا يكون مؤمن مثل اماطة عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:28](#)

تبين ان اماطة الاذى هذي طريق من شأنه الايمان بضع وسبعون او ستون شعبة. فعلها قول لا اله الا الله وادناها كافرا يميظ الاذى عن الطريق وهو موجود عندهم كل ما شاف اذى اذى عن طريقه - [00:46:51](#)

هذي خاصة من خصال الايمان بلا شك. لكن لا يكون بها مؤمنا لان الايمان ما هو يا اخوان؟ التصديق المستلزم للايش ؟ نعم للانقياد والاذعان ليس حتى مجرد التصديق وهذا قامت به خصلة في تصديق ولا في اذعان ولا في شيء - [00:47:11](#)

مطرنا الاولى للانسان يا اخوان اذا نزل المطر ان يقول امطرت السماء ولا ما طارت السماء ما طلعت اشكر لدليل حديث يا اخوان مشهور سعيد الاعتكاف لما اعتكفوا العشر الاولى ثم الوسطى - [00:47:37](#)

ثم انها في العشر الاخيرة قال فمطرت السماء تلك الليلة مطرت ولم يقل امطرت ولم يرد في القرآن امطر الا في اي شيء كما في قوله عز وجل نعم امطرنا عليهم - [00:48:02](#)

مطر فساء مطر من دليل بعض الناس يقول لا تقولون حتى مطر لا ما في اشكال ان شاء الله مطر وهذا الحديث عندنا ايش يا اخوان مطرنا ومطرنا باي شيء - [00:48:24](#)

ومطرنا مطر مطر لكن الامطار هو الذي ينبغي للانسان ان يستعمله لانهم يعني ورد في الاعلام فقهاء رحمه الله تعالى ذكروا ما يقال عند نزول المطر ذكروا ان السنة ان يقول الانسان ما ورد ورحمته - [00:48:47](#)

قالوا ويحكم ان يقول مطرنا بنوئي كذا كما في الحديث هنا ويباح في نوئك له شو الفرق في هنا الايش؟ الظرفية فين الظرفية يعني ان هذا النوم مجرد وقت. وليس بسبب - [00:49:18](#)

وينبغي هجر مثل هذه الالفاظ حتى ولو كنت في اباحتها رحمه الله قال وغيرها احب الي يعني ما اجاز مطرنا قال اذا كان قصده الظرف او الوقت سؤال وغيرها احب الي - [00:49:45](#)

الكلمات بين الناس والعامية ما يعرفون معنى الحروف يا اخوان عارف الفرق بين وفي مع ان في تأتي احيانا دخلت امرأة النار ايش معنى فيه الرائ؟ يعني بسبب سببه المقصود هجر الالفاظ - [00:50:02](#)

التي تكون مخالفة فيها واضحة. لا اشكال في هذا والالفاظ التي يمكن ان تجر ايضا الى الوقوع فيما فيه مخالفات احسن الله اليكم
لا اذا قال المطر وسن مطر المربعانية مطر كذا كذا ما في اشكال هذا وقت وقت هنا ذكر الوقت - [00:50:26](#)
نزل المطر في في الموسم هذا في يعني تحديد لوقته فقط. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهما من حديث ابن عباس معنى
وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء - [00:50:56](#)
فانزل الله هذه الايات. فلا اقسام بمواقع النجوم. وانه فقسما لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكن لا يمسه الا المطهرون.
تنزيل من رب العالمين. افبهذا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قالوا - [00:51:13](#)
والحديث قال العلماء من افراد مسلم وليس في البخاري الحديث عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس مؤمن - [00:51:53](#)
وكافر قالوا هذا رحمة الله ومنهم من قال لقد صدق نوء كذا. كذا فنزلت الايات ومعناه قديما بمعناه حديث زيد بن خالد قال تعالى فلا
اقسم بمواقع النجوم اختلف العلماء كثيرا بهذا الحرف - [00:52:13](#)
لأ فقال بعضهم هذا حرف نفي وهو على بابه يعني لا اقسام من مواقع النجوم انا اقسام بهذا البلد لا اقسام بيوم القيامة لان الامر اوضح
من ان احتاج الى ايش - [00:52:42](#)
الى ان يقسم عليه فلا حاجة للقسم ولكن يضعف هذا القول ويرده قوله في هذه الايات وانه لقسم وقد بين الله تعالى ان هذا ان هذا
قسم لا لا اشكال في هذا - [00:53:03](#)
والقول بانه ليس بقسم قوم ضعيف القول الثاني ومدخلها محذوف تقديره لا صحة لما قلتم في القرآن انه سحر او شعر او كيهانة.
اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن - [00:53:24](#)
لولا القرآن الكريم وهذا يختاره ابن كثير رحمه الله في كل ما ورد من هذا القبيل. وهذا ورد في السور المكية في عدة سور. تطلب
منها شيء اقسام في هذا البلد ها - [00:53:53](#)
يوم القيامة نعم انا اقسام بالخمس فلا اقسام بالشفق الى اخره فابن كثير رأى ان لا نافية صحيح لكن محذوف وهو مقدر لا صحة لما
زعمتم اقساموا فيوافق البقية في ان الاسلوب اسلوب قسم لا شك اشكال فيها - [00:54:12](#)
وقيل ان لا زائدة واذا قال العلماء ان لا زائدة ليس معناه ان وجودها كعدمها لا بل هي وني كلمة يقولها الشيخ محمد ابن عثيمين
رحمه الله دائما يقول زائدة زائدة - [00:54:38](#)
اشمعى الزائدة الزائدة زادت في اللفظ فزادت الايش فزادت في المعنى وقيل انها اداة تنبيه لا اداة تنبيه. لا اقسام بمواقع النجوم
مواقع النجوم هنا اختلف النجوم هنا والقول المشهور انها نجوم. المعروفة - [00:54:56](#)
وقول ثاني ينسب لابن عباس انها نجوم القرآن حيث نزل القرآن ايش لكن المشهور فلا اقسام بواقع النجوم. مواقعها يعني مساقطها
مغاربها ومطالعها وانه لقسم لو تعلمون عظيم اين جاهم القسم - [00:55:20](#)
انه لقرآن كريم القرآن مصدر بمعنى اسم المفعول. القرآن بمعنى ايش وقيل بماذا اسم الفاعل في معنى قارئ اي جامع انه جامع لكل
خير المعاني العظيمة والحكم والاحكام والاصرار العظيمة - [00:55:49](#)
انه لقرآن كريم اخواني تخلص الكرم وهذا القرآن من كل جهة فاو لا هو نزل من الرب الكريم ونزل به جبريل الكريم انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش المكي. ونزل على النبي الكريم - [00:56:15](#)
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ثم هو في صحف مكرمة بايدي ايش بعدها كرام بررة فاكتنفه الكرم من كل جهة وهو الكتاب
الكريم بلا شك واذا كان الكرم اكتنى في القرآن من كل هذه الجهات ماذا بقي - [00:56:42](#)
انا وانت هل تكون كريم مع كتاب الله عز وجل تقرأه تعمل به تؤدي ما يفتحه الله عليك وما يعينك من حقوقه عليه من حقوقه ان
تكونوا بخيلا مع كتاب الله عز وجل - [00:57:10](#)
واذا كنت بخيلا مع كتاب الله فالكريم لا يبقى عند ايش انت بخيل ارايتم كريما يطرق بيت لنيم بخيل لا يمكن فان القرآن يتراحل

عنك يذهب الى من يعرف له قدره ومكانته وشره - [00:57:31](#)

فكونوا يا اخواني الكرماء مع هذا الكتاب الكريم نعم كان العرب يا اخوان يطلقون الكرم انا كرم المال بسبب ما كانوا يعيشونه من

فاقة وفقر والا فكرم وصف كبير يا اخوان - [00:57:53](#)

فيطلق احيانا على كرم الذات. يقال هذا شيء كريم في ذاته وسلم اياك وكرائم وهي المواشي ويطلق احيانا على كرم الصفات يطلق

على العطاء فهو جملة من الصفات اذا اجتمعت في شيء قيل انه كريم - [00:58:11](#)

ولا ريب ان القرآن كريم في ذاته وكريم في ماذا يا اخوان في صفاته وفي نواته وعطائه وما ينال ان نسلم منه من الاجر والعلم

والفضل والبركات التي لا تنتهي - [00:58:43](#)

في كتاب مكنون لا يمس نطقه اختلف في الكتاب المكنون فليل اللوح المحفوظ وحينئذ تكون الاية كقوله تعالى بل هو قرآن مجيد

في نعم يا اخوان محفوظ وقيل بل الكتاب المكنون الصحف التي بايدي الملائكة - [00:59:01](#)

فتكون هذه الاية مثل قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة ويدل عليه قوله لا يمسها اذا مظاهرون ما لابن القيم الى هذا

القول رحمه الله تعالى وان الكتاب المكنون الصحف التي بايدي الملائكة - [00:59:28](#)

لا يمسها المطعمون تنزيل تمر علينا هذه الاية يا اخوة ونقرأها وهي اية عظيمة يا اخوان فيها بيان شرف هذا القرآن وعلو بقدره وانه

بلغ من الشرف بحيث كان منزلا ممن - [00:59:52](#)

منزلا من رب العالمين سبحانه وبحمده اقف عند هذه الاية عندما تمر عليك. وانه لتنزيل رب العالمين مثلا من عند ربنا سبحانه

وبحمده فهذا يتطلب منك ان تعرف لهذا القرآن شرفه - [01:00:15](#)

بمعرفة مصدره الذي جاء منه ففي هذا الحديث انتم مدينون اي بيان القرآن انتم مدهنون. تدهنونهم وتمالئونهم وتجعلون رزقكم

انكم تكذبون تجعلون شكركم لنعمة الله عليكم بالعلم او بالمطر انكم تكذبون - [01:00:42](#)

وقيل تجعلنا حظكم ونصيبكم من هذا العلم وهذا القرآن انكم ماذا انكم تكذبون به في قوله عز وجل فلا اقسم واقع النجوم اذا قيل

ان نجوم هنا هي نجوم المعروفة - [01:01:16](#)

فذكر القرآن بعدها يدل الا اوجه من الشبه فالنجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر والقرآن نعم يهتدى به بلا شك واعظم سبب

الهداية يا اخوان وايضا النجوم زينة ظاهرة للسماء - [01:01:44](#)

وايات القرآن زينة باطنة الزينة الباطنة التي تكون في القلوب يا اخوان. هي التي عليها المعول ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في

قلوبكم فهذه الايات زينة في القلوب النجوم - [01:02:18](#)

ارجوهم للشياطين وايات القرآن ايضا نعم رجوم لشياطين الانس والجن النجوم ايات ربنا المشاهدة الكونية والقرآن اياته المتلوة

ولهذا اقسم عز وجل بالنجوم على كرم هذا القرآن وشرفه وعلو قدره - [01:02:46](#)

جعلنا الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية

ذكر الرابع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة - [01:03:23](#)

الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطر الايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر

في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق وكذا وكذا. التاسعة اخراج العالم للتعليم للمسألة بالاستفهام عنها. لقوله اتدرون ماذا

قال ربكم - [01:03:52](#)

العاشرة وعيد النائحة كون هذه الخصال الاربعة من امر الجاهلية يقتضي ماذا يا اخوان البعد عنها لانه كما قال يعني ما كان من دينهم

وافعالهم فهو مذموم هذا كل كائن يا اخي الجاهلية - [01:04:22](#)

فيها موحدون او لا ها فيهم موحدون وان كانوا يعدون وفيها شعراء وفيها خطباء وفيها نقول وان كان فيها ظارب اطنابه في

كل مكان. والشرك هو رأس الجهل الى جانب ما فيها من - [01:04:46](#)

انواع من الجهل ما تحصي وقد سماها ربنا الجاهلية لان في بعض الناس يقول ليش سموهم جاهلية قال تعالى وقرن في بيوتكن ولا

تبرجن وقال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي - [01:05:11](#)

من امر الجهل فساها ربنا جاهلية وسماها رسوله صلى الله عليه وسلم فكل ما كان من اعتقاداتهم الباطلة الباطلة فانه مذموم لانه موسوم بالجهل نعم عندنا مراجعة يا اخوان في احد حافظ باب واحد بس - [01:05:33](#)

من يقرأ محمد يا محمد تفضل محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا شيخنا ولجميع المسلمين - [01:05:59](#)

باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيء وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر في الصحيح انا هنا رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم الرباعية - [01:06:12](#)

قال كيف يفلح قومي شجوا نبههم ونزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع - [01:06:28](#)

نقول اللهم العن فلان وفلاننا يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفيه على وفي رواية وكان يدعو على صفوان بن امية - [01:06:43](#)

ولا حارث بن هشام وسهيل بن عمرو فانزل الله ليس لك من الامر شيء. احسنت يا محمد كيف انتهى امر هؤلاء الثلاثة اسلموا. اسلموا جميعا. وكان لهم بدأ الجهاد في سبيل الله - [01:07:00](#)

والحارث بن هشام كان في عقبه ايضا ابنه عبدالرحمن وحفيده ابو بكر عبد الرحمن ابن حارث فقهاء المدينة السبعة المقصود ان الله قال للنبي ليس لانه سبق في علمه عز وجل ان هؤلاء اسوف يشرقون - [01:07:17](#)

من يكمل من يكمل اتفضل يا استاذ ناصر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا - [01:07:44](#)

عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. احسنت يا شيخ ناصر - [01:08:03](#)

اه بارك الله فيكم. القادم نأخذ باب حتى اذا فزع عن قلوبهم وما زلت احب الاخوان اليوم سمعنا محمد بن هشام بارك الله فيك وهذه مشاركة طيبة لابد ان تشاركوا يا اخوة - [01:08:23](#)

لا بد من المشاركة الحفظ مع الفهم هذا هو العلم من لا يحفظ الانسان يا اخوان ماذا يبقى معه ليس بعلم ما العلم الا ما حواه اعتقد ربنا بل هو ايات بينات - [01:08:47](#)

في صدور الذين اتوا العلم احرصوا يا اخوان ان تودعوا صدوركم هذا العلم حفظ في الذاكرة ومحفوظ في الصدر يتأثر به الانسان يا اخوان حتى مجرد حفظ هكذا يحفظه بل يحفظ - [01:09:17](#)

ومع الحفظ يفهم ومع الفهم يعمل. فيكون لهذا المحفوظ اثر و نتيجة وقلت لكم مرارا احفظوا ما دتمتم تستطيعون وسأتيكم وقت يتمنى الواحد في الحفظ وقد يصعب عليه جدا ما نقول ما يستطيع استطيع لكن - [01:09:39](#)

يحفظ منهن ولدي ينسأه اكثر من الذي يحفظه شاهدوا انفسكم يا اخوان هذا طريق العلم ان يحفظ الانسان اذا كان يرى نفسه طالبا اما اذا كان يعتبر نفسه مجرد مجالس او سامع او كذا - [01:10:03](#)

هذا قدره يلزم نفسه وفق الله الجميع قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:10:25](#)